

## غريب الحديث لابن قتيبة

عن رؤبة بن العجاج قال أتيت الذسسابة البكري فقال : مَنْ أَنْتَ ؟ قلت : ابنُ العجاج قال : قصرت وعرفت لعلك كقوم عندي فإن سكت عنهم لم يسألوني وإن حدثتهم لو يعوا عندي . قلت : أرجو ألا أكون كذلك . قال : فما أعداء المروءة قلت : تخبرني قال : بنو عُمَر السوء إن رأوا حسناً كتموه وإن رأوا سيئاً أذاعوه ثم تقال : ان للعلم آفة ونكدا وهجنة فأفته : نسيانه ونكده : الكذب فهي وهجنته نشره عند غير أهله فأخذ هذا المعنى رؤبة فقال : " من الرجز " ... قد رفَع العجاجُ ذِكْرِي فادْعني ... باسم إذا الأَنساب طالت يكفني ... .  
وقولها : ورأب الذسأبي أي : شدسه . يقال : رأيت الشيء . فأنا أراه إذا شددته .  
والذسأبي : الفساد وهو في الخرز أن تغلظ الاشقى ويدق السير فيسيل الماء .  
يقال : أثأت الخارزة إذا فعلت ذلك .  
وقولها : وأوذم السقاء أي : شدسه بالوذمة وهو سير يشد به . يقال :  
أوذمته وأوذمت الدلو إذا شددت فيها الوذم بين آذانها و العرافي .  
وقولها في الرواية الأخرى وأوذم العطلعة فيه قولان : يقال : هي الذقة الحسننة .  
والعطلات الجميع . قال الشاعر : " من الوافر "